

استقطاب الأفكار والكفاءات الإبداعية والابتكارية (ودورها في نشر المعرفة)

1

Dr. Nuhad Al-Omair,
Dean of Science College in UoD
Assistant prof. in Physical Chemistry
Oct. 29-31/2013

محتويات العرض

1. المقدمة.
2. مجتمع المعرفة.
3. مفهوم الابتكار.
4. منظور التعلم الإلكتروني والتعلم المحمول وتحديات المستقبل .
5. حاضنات التقنية والبرمجيات.
6. دور جامعة الدمام في تبني حاضنات الأفكار والابتكارات.
7. القضايا المحورية الإستراتيجية ونتائج الورقة المقدمة.
8. الخاتمة.

المقدمة

INTRODUCTION

إن الاهتمام بتربية الإبداع يعد هدفاً أساسياً من أهداف المؤسسات التربوية بدءاً بالأسرة مروراً برياض الأطفال فالمدرسة فالجامعة فالمؤسسات التي تحرص على الإبداع ولا سيما المؤسسات التجارية والعسكرية[1].

1. صالح محمد ابوجاد، محمد بكر نوفل (2006) تعليم التفكير النظرية و التطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن.

مجتمع المعرفة
KNOWLEDGE SOCIETY

- يعرف مجتمع المعرفة أنه مستخدم لتقانة المعلومات والاتصالات التي جعلت من المعرفة متاحة للجميع بغض النظر عن سكنهم أو علمهم أو مهنتهم .
- مع تضاعف المعرفة الإنسانية تحول الإقتصاد العالمي إلى اقتصاد يعتمد على المعرفة العلمية.
- على جامعاتنا أن تضطلع بأدوار جديدة لكي تواكب السرعة التي يحدث بها التغيير الاقتصادي [2].
- إن التعليم العالي يلعب دوراً أساسياً في التنمية وفي انتعاش الإقتصاد القائم على المعرفة [3].

2- مجلس البحث العلمي , جامعة الملك عبدالعزيز (1425هـ) نحو مجتمع المعرفة، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.

3.Chen, Sun. Higher Education in a Knowledge-based Economy. Far Eastern Group Professor of Economics, YuanZe, University, Professor Emeritus, Twain University China,

<http://www.iposdu.edu.cn/data/sunzhen.html>

مفهوم الابتكار
INNOVATION CONCEPT

يعتقد البعض أن الابتكار يعني ببساطة توليد الأفكار الجديدة، لكننا نشير إلى هذه العملية بالإبداع، أما عندما ينفذ الناس الأفكار الجديدة يكون هذا هو الابتكار.

يتنوع الابتكار إلى:

- انتاج الابتكارات المتعلقة بمنتجات جديدة أو إضفاء مميزات جديدة على منتجات قديمة....
- إبتكار عملية الإنتاج وهو اتخاذ طرق جديدة للقيام بشيء ما.
- الابتكار التنظيمي الذي يكشف سبلاً جديدة لتنظيم و إدارة الأفراد.

منظومة الابتكار والتطوير في الصناعة :

- يعد كل من التطوير والابتكار القوتين الدافعة للنمو الاقتصادي والاجتماعي.
- البحث والدراسات والتطوير يساهم في تكوين المعرفة.
- الابتكار يساهم في استخدام هذه المعرفة في إنتاج سلع وخدمات جديدة.
- لذا فإن عملية البحث والدراسات والتطوير من جهة وعملية الابتكار من جهة أخرى تهدفان إلى الارتقاء بتنافسية وكفاءة أداء القطاع الصناعي في الدول العربية من خلال عدد من البرامج المقترحة وهي
(برنامج تنسيق الابتكار الصناعي – برنامج تنمية البحوث والاستشارات الصناعية – برنامج التجمعات الصناعية الخ).

أهداف منظومة الابتكار والتطوير الصناعي :

- 1 - تطوير التجمعات الصناعية والإسهام في تحقيق التنوع الصناعي والتحول إلى المعرفة والابتكار كبديل لثروات الطبيعة ” البترول والغاز ” .
- 2- تحقيق قيمة مضافة في قطاع الصناعة والتعدين .
- 3- إيجاد البنية التحتية وبيئة العمل التي تدعم الإستثمارات الصناعية القائمة على المعرفة .
- 4- جذب رؤوس الأموال والتقنية والموارد البشرية ، وتشجيع التعاون والدراسات والأبحاث ، لمواصلة جهود تطوير التجمعات الصناعية فيما بعد مرحلة تطوير المشاريع الأساسية الأولية .

منظور التعلم الالكتروني والتعلم المحمول
وتحديات المستقبل

THE PERSPECTIVE OF E-LEARNING AND
MOBILE LEARNING AND THE CHALLENGES OF
THE FUTURE

التعلم الالكتروني Electronic learning

وقد أخذ هذا النمط التعليمي الحديث ينتشر على مستوى العالم بصورة ملحوظة ،
حيث بلغت نسبة تطوره و انتشاره 35% سنوياً [12].

ومن أنماطه التعليمية الحديثة :

- الحاسب التعليمي CAI Computer assisted instruction ,
- و التعليم المعتمد على الانترنت WBI Web based instruction .

التعلم المحمول / النقال Mobile learning

شهد الربع الثاني من عام 2005 توافر أكثر من 190 مليون هاتف محمول وهاتف ذكي تم بيعه عبر العالم [13] Raiciu,2005.

وقد تنبأت جمعية GSM بأن أكثر من خمسة بلايين شخص سوف يستخدمون خدمات الهاتف المحمول في عام 2015 [14] Traxler and leach,2006.

13.Raiciu, T.[2005]. "190 .5Million Cell Phones Sold in the Second Quarter of 2005".

14. Traxler, J.and Leach, J.[2006]. "Innovative and Sustainable Mobile Learning in Africa", 4th IEEE International Workshop on Wireless, Mobile and Ubiquitous Technology in Education, WMUTE'06. Athens, pp. 98-102.

حاضنات التقنية والبرمجيات
SOFTWARE AND TECHNOLOGY
INCUBATORS

- تعتبر الجامعات الحاضن الرئيس للبحث العلمي بالإضافة إلى مراكز الأبحاث المتخصصة وبنوك التفكير والتي تعتبر في بعض الدول السلطة الخامسة.
- وتسعى المملكة من خلال خطتها الوطنية للعلوم والتقنية والابتكار إلى إنفاق ما يقرب من **8 مليارات ريال** لبناء منظومة البحث العلمي والابتكار ستضع المملكة في مصاف الدول المتقدمة صناعياً في عام **2025** بإذن الله.



وتعتبر " **بادر** لتقنية المعلومات والاتصالات" حاضنة سعودية وطنية ضمن منظومة الحاضنات الوطنية للتقنية. والتي تسعى مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية من خلالها إلى تطوير متاجرة التقنية في المملكة.



الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي
National Olympiad for Scientific Creativity

17

تعليم الرياض يدعو الطلاب للمشاركة في الأولمبياد الوطني « إبداع »

الجزيرة - واس
دعت الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض جميع المدارس الحكومية والأهلية في المنطقة بتنفيذ فعاليات برنامج الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي (إبداع). وأوضح مساعد المدير العام للتربية والتعليم للشؤون التعليمية محمد بن عبدالله المرشد أن الميدان التربوي يزخر بالعديد من المواهب التي تحتاج إلى اكتشاف ورعاية خاصة في مجال الابتكارات العلمية، مشيراً إلى أن اعتماد برنامج الأولمبياد الوطني جاء نتيجة الشراكة الإستراتيجية بين وزارة التربية والتعليم ومؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع (موهبة). وبين المرشد أن الإدارة تشجع وتسهل للطلاب التسجيل بمسار الابتكار عن طريق تخصيص معلمين لمتابعة مشروعات الطلاب وتشجيعهم للمشاركة، موضحاً أن الإدارة حريصة في إيجاد بيئة علمية إبداعية تنافسية محفزة لعقول أبنائنا الطلاب في التعليم العام، ودعا المرشد المعلمين والطلاب إلى متابعة الموقع الإلكتروني للحصول على شروط التسجيل والمعارض والدورات الخاصة بالأولمبياد عبر بوابة موهبة واتباع التعليمات للمشاركة من خلال الموقع التالي: www.ibda.org.sa

برنامج الأولمبياد الوطني
للإبداع العلمي "إبداع".

برنامج الأولمبياد الوطني جاء
نتيجة الشراكة الإستراتيجية
بين وزارة التربية والتعليم
ومؤسسة الملك عبدالعزيز
ورجاله للموهبة والإبداع "
موهبة".

دور جامعة الدمام في تبني حاضنات الأفكار والإبتكارات
UNIVERSITY OF DAMMAM ROLE IN THE
ADOPTION OF IDEAS AND INNOVATIONS
INCUBATORS

مبادرة " مركز فكرة " بجامعة الدمام

مركز فكرة : نموذج حقيقي وواقع لتلبية الأساس الاستراتيجي السابع من الخطة الوطنية للعلوم والتقنية والابتكار والذي نص على (دعم ورعاية وتشجيع القدرات البشرية الوطنية للإبداع والابتكار) .

الرؤية : أن يصبح الابتكار والابداع سمة لجامعة الدمام بحيث يكون المركز وجهة لكل مبدع ومبتكر ومفكر.

الرسالة : تشجيع المبدعين من منسوبي الجامعة وخارجها واحتواء افكارهم وابتكاراتهم وتطويرها للوصول بها للمستوى العالمي من الإبداع والابتكار.

الأهداف :

- 1- نشر مفهوم الابتكار والابداع والاختراع في المجتمع والمقدرة على التمييز بينهم .
- 2- العمل على نقل الافكار المطروحة من كونها مجرد فكرة الى واقع تطبيقي ملموس وبلورتها الى ما يرتقي الى اعلى المستويات العالمية.
- 3- المشاركة في المؤتمرات الدولية والاقليمية والمحلية او المسابقات العالمية على حد سواء بالأفكار المطروحة في هذا المركز
- 4- حصول جامعة الدمام على براءات الاختراع .
- 5- تحفيز الطلبة خصوصاً ومنسوبي الجامعة عموماً على المبادرة بطرح الأفكار التطويرية والابداعية والتي يمكن من خلالها حل المشاكل التي تواجه الجامعة .
- 6- تشجيع كافة المبدعين والمبتكرين من الجامعة او خارجها واحتواء ما يطرحونه من أفكار و منح منسوبي الجامعة الاحساس بالتقدير وبمدى اهمية ما يطرحونه وبمشاركتهم الفعالة.
- 7- إشراك كافة شرائح المجتمع في طرح الأفكار و طرح الحلول لمشاكل حقيقية أو عمليات تطويرية.

رابعاً : مهام المركز :

1. الاهتمام بالإنتاج الفكري للعلماء والمبدعين ، وتحفيزهم على نشر إنتاجهم وتوفير القنوات المناسبة للنشر
2. دعم وتقوية الجمعيات العلمية في المجتمع وتفعيل دورها في تنمية القدرات الوطنية للإبداع والابتكار .
3. إيجاد الوسائل اللازمة لتفعيل دور المدرسة والأسرة والمجتمع في اكتشاف ورعاية الموهوبين والمبتكرين .
4. إبراز مواهب ومخترعات المبدعين والمبتكرين في وسائل الإعلام المختلفة ، وتوعية أفراد المجتمع بدورهم الحيوي في التقدم العلمي والتقني والمعرفي وفي التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة .
5. توفير البيئة المناسبة للأخذ بيد جميع أفراد المجتمع في تقدير أفكارهم و دراسة إمكانية تحويلها إلى مشاريع بناءة.

6. استثمار الأفكار ذات القيمة الشخصية أو المجتمعية.
7. اقتراح الضوابط التي تحكم عمل المركز.
8. اقتراح اليات واستراتيجيات قبول الافكار المطروحة من مرتادي المركز او استبعادها.
9. اقتراح القواعد التنفيذية والاجرائية التي تحكم حقوق المفكرين وحقوق الجامعة بعد تقديم هذه الافكار بغرض تطويرها وتحويلها لواقع ملموس.
10. يتولى المركز الاشراف على متابعة تطور الافكار المطروحة وارسالها للجهات المعنية لاعتمادها.
11. التعاون مع المراكز الشبيهة بمؤسسات التعليم العالي والمراكز الاخرى.
12. عقد المؤتمرات والندوات العلمية ذات الصلة.
13. وضع خطة للتواصل مع وسائل الاعلام للتعريف بالمركز ومخرجاته.
14. توثيق واعداد تقارير سنوية للمركز.
15. التواصل مع مراكز براءة الاختراع محليا ودوليا.

القضايا المحورية الإستراتيجية ونتائج الورقة المقدمة

STRATEGIC CORE ISSUES AND THE RESULTS OF THE PAPER SUBMITTED

القضية المحورية الأولى

تهيئة بيئة الإبداع والإبتكار من خلال العناصر التالية :

1. البيئة العامة .
2. البيئة العلمية والتقنية .
3. بيئة محركات الإبداع .
4. عوامل الانتقال .

القضية المحورية الثانية

العناية والاهتمام بالموهبين والمبدعين واكتشافهم :

فقد نصت سياسة التعليم المواد (57، 192، 193، 194) على أهمية اكتشاف

ورعاية الموهوبين ، وإنشاء مراكز رعاية الموهوبين .

القضية المحورية الثالثة

تشجيع تبني المخترعات والإبداعات والابتكارات الوطنية من خلال :

1. القطاع الخاص والحاضنات التقنية .
2. وجود نظام براءات الاختراع لحماية الاختراعات.
3. تقديم خدمات البحث مجانا للمخترعين.
4. تسويق اختراعات المواطنين من قبل مؤسسة الملك عبدالعزيز وتنظيمها لقاء سنوياً للمخترعين.
5. معرضاً سنوياً للاختراعات.
6. وضع جائزة لأفضل الاختراعات .
7. الحاضنات التقنية " الغرف التجارية الصناعية ، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتقني ، والهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية ، ووادي تقنية المعلومات بالمنطقة الشرقية والرياض ومكة المكرمة " .

القضية المحورية الرابعة

استقطاب المبدعين والمبتكرين المتميزين الوطنيين للعمل في المراكز البحثية من خلال وجود مراكز البحث والتطوير ، وقيام وكالات الجامعات السعودية للتطوير والدراسات وخدمة المجتمع بهذه الجهود .

القضية المحورية الخامسة

دعم وتقوية الجمعيات العلمية في المجتمع , ويتحقق ذلك بوجود جمعيات علمية متعددة التخصصات تعمل على:

1. التفاعل القوي بين الجمعيات الوطنية أو الدولية .
2. تنمية الفكر العلمي .
3. إتاحة الفرصة للعاملين إلى الإسهام في حركة التقدم العلمي والصناعي والتقني.
4. تيسير تبادل الإنتاج العلمي بين الهيئات والمؤسسات المعنية في الداخل .
5. تقديم المشورة والقيام بالدراسات اللازمة .

القضية المحورية السادسة

إبراز الإنتاج الفكري للعلماء ومواهب ومخترعات المبدعين ونشرها , ويتم ذلك :

1. باهتمام الجامعات بالنشر العلمي .
2. وجود عدد كبير من المجلات العلمية في مختلف الموضوعات.
3. وجود عدد كبير من المطبوعات العربية تصدر من المملكة.
4. وجود محطات بث عربية عديدة مثل محطات تلفزيونية عربية تعليمية ، ومواقع الانترنت .
5. وجود مؤسسات وطنية تهتم باستخدام وسائل الإعلام في التوعية العلمية ورعاية الموهوبين ونشر الفكر مثال (مؤسسة الفكر العربي).

الخاتمة

أن أهم الاستنتاجات المستنبطة هي :

1. الأهمية البالغة لكل من الابداع والابتكار في البيئات المختلفة .
2. لا بد من تطوير الأبحاث والدراسات وتحفيز الإبداعات والابتكارات للاندماج في اقتصاد وصناعة المعرفة .
3. الحث على تطوير وزيادة نفقات البحث والتطوير للوصول للإبداع التكنولوجي .
4. وجود قواعد معلومات للإبداع والابتكار أمر مهم جداً ، باعتباره منتج البحث والتطوير .
5. النهوض بكل من الإبداع والابتكار يتطلب جملة من المتطلبات والسياسات الهامة للبيئة الابداعية والابتكار .
6. تبقى التجارب العالمية والمحلية والإقليمية للإبداع والابتكار هامة لاستنباط المناهج والطرق المنتجة في ذلك .

شكراً للجميع
Thank you for All